

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 72 80 5441هـ | فريضة الصيام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا نجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون لقد اضلكم شهر كريم - [00:00:27](#)

شهر عزيز على نفوس المؤمنين تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران. وتسلسل فيه المردة. فلا فيه ما تنفذ في غيره اظلكم شهر افترض الله عز وجل عليكم صيام ايامه وندبكم وحثكم على قيام لياليه - [00:00:52](#)

فمن فعلهما اي الصيام والقيام ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. جاء في من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر - [00:01:19](#)

وله ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا. غفر له ما تقدم من ذنبه. ايمانا اي عبودية لله جل وعلا وتوحيدا بهذه الطاعات. واحتسابا احتساب الاجر والثناء من الله - [00:01:47](#)

جل وعلا لا من غيره سبحانه وتعالى. وهذا الشهر يا عباد الله جعل الله صومه ركنا من اركان دينكم وجعله من اركان اسلامكم الخمسة التي ابنتى عليها هذا الدين. بني الاسلام على خمس شهادة - [00:02:07](#)

اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا. ولا يثبت صيام رمضان الا باحد امرين لا ثالث لهما. اما برؤية - [00:02:27](#)

هلاله ليلة الثلاثين فيراه عدل يشهد بعدالته فيقره بذلك الحاكم الشرعي. لقول الله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فان لم يكن فباتمام العدة عدة شعبان ثلاثين لما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:02:47](#)

صوموا لرؤيته وافطنوا لرؤيته. فان غم عليكم وفي رواية فان غبي عليكم. فأكملوا العدة ثلاث وفي رواية للبخاري فأكملوا عدة شعبان ثلاثين. وليس لنا في هذا المقام ان نعتمد على - [00:03:14](#)

حسابات الفلكية ولا على قول الفلكيين والمتكلمين فيها فانه لا عبرة بها الا بما حدده النبي صلى الله عليه وسلم. وربى جل وعلا يقول يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. فمواقيت - [00:03:34](#)

صيامنا ومواقيت حجنا مبناها على دخول الاهلة القمرية بان يرى الهلال فان لم يرى اتمام عدة الشهر ثلاثين يوما. قال صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نحسب ولا نكتب - [00:03:54](#)

الشهر هكذا وهكذا فعد ثلاثين. والشهر هكذا وهكذا وعد تسعا وعشرين. فلا ينقص الشهر الهجري عن تسع وعشرين يوما ولا يزيد عن ثلاثين يوما. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:04:14](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فالصيام تقوى الله وعبودية له. وهو تهذيب لك ايها الصائم. في اخلاقك واقوالك. وفي طواعيتك وعبوديتك ربك - [00:04:34](#)

لما تركت الامور المباحة في هذا النهار من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس تتركها لله وعبودية وطواعية تترك المحرمات التي حرّمها الله عليك وتضييع الفرائض والواجبات في كل في ليالي رمضان وفي بقية الشهور نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:04:54](#)

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. منة منه سبحانه ورحمة وتحننا الى عباده. واشهد ان نبينا محمد - [00:05:24](#) محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي فصلوات الله وتسليمه عليه وعلى اله واصحابه هذه اولي الفضل والنهي ما طلع ليل واقبر عليه نهار وانتهى. اما بعد عباد الله اعلموا ان الصيام ليس - [00:06:01](#) النوم في النهار وسهر في الليل انما هو عبودية وطوعية لله جل وعلا تترك هذه المفطرات عبودية لله من طلوع الفجر الصادق. فلا يجوز الاكل والشرب باجماع العلماء. وكذلك الوطء فانها من المفطرات - [00:06:21](#) متفق على فطرها وكف كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. الاية - [00:06:41](#) لا يجوز في الصيام ايضا ان تصوم المرأة حال حيضها وحال نفاسها. لان الله لا يجمع عليها ضعفين. ولا يجمع اليها نقصين بهذا الدم الخارج. وبكذلك تركها الطعام والشراب. ولا يجوز الصيام لمن تعمد الاستقاء. اما من زرع - [00:07:01](#) اهل القية فانه يتم صومه. قال صلى الله عليه وسلم من استقاء فعليه القضاء ومن زرعه القية فلا قضاء عليه فاحفظوا صيامكم عن محارم الله واحفظوا صيامكم الا من طاعته وسابقوا الى القرآن وسابقوا الى طاعات - [00:07:21](#) تغنموا في شهركم واروا الله عز وجل من انفسكم فيه خيرا. واحذروا عباد الله هؤلاء السراق واللصوص الذين يريدون ان يلصوا عليكم ويسرقوا منكم رمضان بما يجلبوه عليكم من انواع الملهيات والمغريات التي تصرفكم فيه - [00:07:41](#) عن طاعة ربكم واعلموا ان لله في كل ليلة عتقاء من النار. فتعرضوا لها يا رعاكم الله - [00:08:01](#)